

أثر استراتيجية التعلم البنائي في الاداء الفني لمهارة استقبال

الارسال ونسبة الاحتفاظ بكرة الطائرة

م. م عمار امين عودة

مديرة تربية الانبار

ammarameen198067@gmail.com

ARTICLE INFO

Received: 11 April
Accepted: 12 May
Volume: 3
Issue: 3

المخلص

لقد افرزت النظريات الخاصة بعملية التعلم المهاري العديد من الافكار في ظل التطورات الحاصلة ومن هذه النظريات هي البنائية , والتي تعمل على البناء المعرفي المكتسب من قبل الفرد نفسه عن طريق المشاركة الفعالة لعمليات التعلم وان حدوث ذلك يأتي من الربط بين البناء المعرفي والخبرات المكتسبة من التعلم الجديد وهذا يحقق التعلم المرتكز على المعنى لإعادة التشكيل للبنية المعرفية, وهدف البحث الاساسي الى الكشف عن أثر استراتيجية التعلم البنائي في الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال ونسبة الاحتفاظ بكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الاولى, استخدم الباحث منهج البحث التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية , طبق البحث على عينة من طلاب المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المعارف للسنة الدراسية 2025-2026 على عينة يبلغ عددها 24 طالب تم تقسيمهم لمجموعتين متساويتين ومتكافئتين , اعد الباحث منهج تعليمي لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة وفق مراحل (الدعوة – الاستكشاف – اقتراح الحل والتفسير- اتخاذ الاجراءات) واستغرق تطبيقه (4) اسابيع بواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع (8 وحدات) حسب المنهج الخاص للعبة كرة الطائرة من يوم (السبت والاثنين), وتضمن المنهج اقسام الوحدة وتحديد الاهداف التعليمية والسلوكية , ومجموعة من التمرينات التي تحددت بعدد من الاعتبارات, وبعد الانتهاء استنتج الباحث ان استراتيجية التعلم البنائي والمنهج المتبع لهما تأثير ايجابي في الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال من الاسفل بكرة الطائرة , وكانت الافضلية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة وان مقدار النسيان لدى المجموعة التجريبية كان اقل من المجموعة الضابطة وهذا يدل ان الاحتفاظ كان افضل للمجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية: التعلم البنائي , استقبال الارسال , كرة الطائرة , الاحتفاظ.

Abstract

Theories related to skill-based learning have yielded numerous ideas in light of ongoing developments. One such theory is constructivism, which focuses on the individual's own cognitive development through active participation in learning processes. This development occurs by linking existing knowledge with experiences gained from new learning, thus achieving meaning-based learning for the restructuring of cognitive frameworks. The primary objective of this research is to reveal the impact of the constructivist learning strategy on the technical performance of the serve reception skill and ball retention rate among first-year volleyball students. The researcher employed an experimental research methodology with a control and experimental group design. The research was conducted on a sample of 24 first-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at Al-Maaref University during the 2025-2026 academic year. The students were divided into two equal and equivalent groups. The researcher developed a teaching curriculum for the volleyball serve reception skill, structured as follows: (Invitation – Exploration – Solution Proposal and Explanation – Action). The curriculum was implemented over four weeks, with two teaching units per week (8 units total), following the specific volleyball curriculum, starting on Saturdays. (And Monday), and the curriculum included the unit sections and the identification of educational and behavioral objectives, and a set of exercises that were determined by a number of considerations. After completion, the researcher concluded that the constructivist learning strategy and the curriculum followed had a positive effect on the technical performance of the skill of receiving the serve from below in volleyball. The experimental group was superior to the control group, and the amount of forgetting in the experimental group was less than in the control group, and this indicates that retention was better for the experimental group.

Keywords: Constructivist learning, receiving and serving, volleyball, retention.

1- التعريف بالبحث:-

1-1 مقدمة البحث وأهميته:-

لقد افرزت النظريات الخاصة بعملية التعلم المهاري العديد من الافكار في ظل التطورات الحاصلة ومن هذه النظريات هي البنائية , والتي تعمل على البناء المعرفي المكتسب من قبل الفرد نفسه عن طريق المشاركة الفعالة لعمليات التعلم وان حدوث ذلك يأتي من الربط بين البناء المعرفي والخبرات المكتسبة من التعلم الجديد وهذا يحقق التعلم المرتكز على المعنى لإعادة التشكيل للبنية المعرفية (عبد الفتاح , 2013 , 29) ووفقا لذلك كان التوجه للكثير من التربويين الى منح الاهتمام بأفكار النظرية البنائية في عملية التعلم كونها تحمل الفلسفة الفكرية لتعلم الطلبة في كيفية اكتشاف المشكلات بأنفسهم تحت نطاق بيئة تعليمية تحمل مواصفات المرونة والخلو من اي تعقيد او الملل , اذ يصبح المعلم متابعاً ومرشداً وموجهاً وليس ملقناً للمعلومات والمعارف , فاستراتيجية التعلم البنائي تحقق دوراً في جعل المتعلم محور عملية التعليم من خلال مناقشة المشكلة وتجميع المعلومات التي تسهم بالحل لها من وجهة نظره ثم ينتقل لمناقشة الحلول مع الأقران الزملاء وامكانية تطبيق تلك الحلول بشكل علمي (الطناوي, 2013, 184) , ومن خلال مراحل التعلم البنائي سوف تتحقق مراعاة الفروق الفردية فضلاً عن توفير التغذية الراجعة لمراحله التي تشمل : الدعوة - الاستكشاف - اقتراح الحل والتفسير - اتخاذ الاجراءات, فهي تمنح مجال واسع للابتكار والابداع .

وتعد مهارة استقبال الارسال في لعبة كرة الطائرة من المهارات الأساسية والتي تتطلب اتقانها من ناحية دقة الاداء المتمثل بالأداء الفني الذي يعكس على نجاح دقة الانجاز لتلك المهارة لان نجاحها يعني بداية تحرك هجومي جديد منظم , وتكمن أهمية البحث في بناء وتطوير قاعدة علمية رصينة لهذه الاستراتيجية تركز على الاستكشاف والبحث لتحقيق اهداف العملية التعليمية بوقت وجهد قليل في لعبة كرة الطائرة فضلاً عن ذلك أن التعلم البنائي يهتم بالبناء المعرفي فمن الحقائق سوف يؤدي الى الاحتفاظ بالمهارة والمتعلمة وسرعة استرجاعها لذلك كان توجه الباحث الى دراسة أثر استراتيجية التعلم البنائي في الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال ونسبة الاحتفاظ بكرة الطائرة.

1-2 مشكلة البحث :-

أن النجاح الحالي في العملية التعليمية يتحقق عندما يدرك المهتمين بهذا المجال الى ان تحسن التعليم في المجال الرياضي يأتي من خلال مرحلة نوعية جديدة تحقق التفاعل بين المعلم والطلبة وان لا يكون المتعلم متلقي للمعلومة فقط , ومن خلال ملاحظة الباحث للدراس العملية لكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة المعارف / المرحلة الاولى , اثاره انتباهه ان عملية التعليم لاتزال تسير بنفس الخطى التقليدية دون اشراك المتعلمين من الطلبة في عملية التعلم وبذلك قد يولد هذا الامر شعوراً سلبياً بالملل وقلة دافعيتهم وبذلك لا تخدم هذه الطريقة المعلم ولا المتعلم وبشكل خاص في مهارة استقبال الارسال من الاسفل اذ اتقان تلك المهارة سوف يقود الى هجوم منظم للفريق , لذلك تتبلور مشكلة البحث في طرح التساؤل الآتي : هل أن استراتيجية التعلم البنائي لها أثر في الأداء الفني لمهارة استقبال الارسال ونسبة الاحتفاظ بكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الاولى ؟

1-3 أهداف البحث :-

- 1- اعداد منهج تعليمي باستراتيجية التعلم البنائي لطلاب المرحلة الاولى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المعارف .
- 2- الكشف عن أثر استراتيجية التعلم البنائي في الأداء الفني لمهارة استقبال الارسال ونسبة الاحتفاظ بكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الاولى.

3- الكشف على الأفضلية بين استراتيجية التعلم البنائي للمجموعة التجريبية والمنهج المتبع للمجموعة الضابطة في الأداء الفني لمهارة استقبال الارسال ونسبة الاحتفاظ بكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الاولى.

1-4 فرض البحث :-

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء الفني لمهارة استقبال الارسال ونسبة الاحتفاظ بكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الاولى.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء الفني لمهارة استقبال الارسال ونسبة الاحتفاظ بكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الاولى.

1-5 مجالات البحث :-

1-5-1 المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المعارف / المرحلة الاولى للسنة الدراسية 2025-2026

1-5-2 المجال الزمني: للفترة من 8 / 3 / 2025 لغاية 29 / 4 / 2025.

1-5-3 المجال المكاني : القاعة الرياضية / جامعة المعارف/ العراق / محافظة الانبار / مدينة الرمادي.

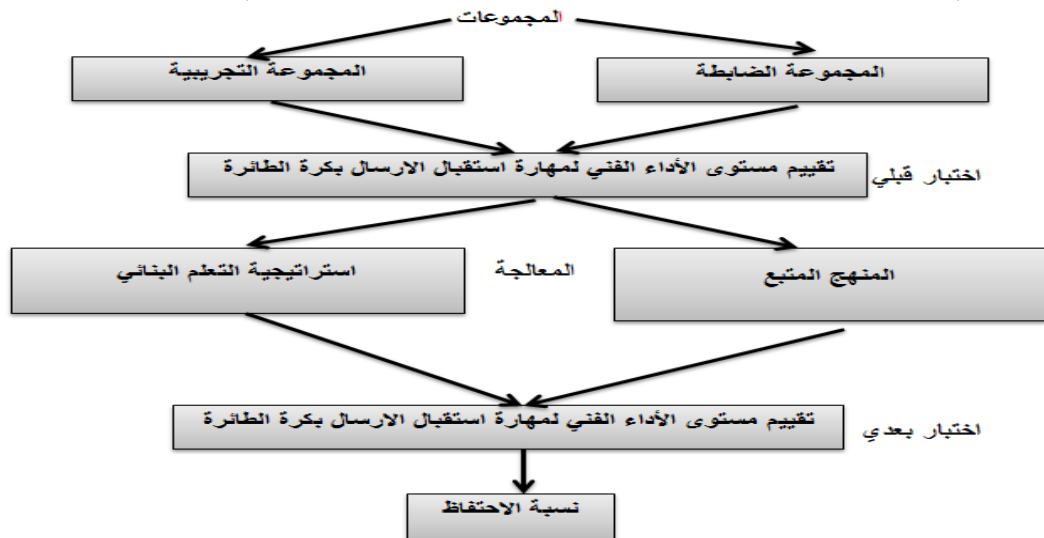
1-6 تحديد المصطلحات :-

التعلم البنائي :- " عملية يقوم بها المتعلم لبناء معرفته بشكل نشط بالاعتماد على الخبرات السابقة مع تفاعله مع البيئة وأن لا يكون متلقي للمعلومة بشكل سلبي " (Ertmer& Newby,2013,34)

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية:-

2-1 منهجية البحث :-

" ان اختيار منهج البحث التجريبي من الطرائق التي تمكن اي باحث لاختيار الأسلوب البحثي ليتم التحكم بالمتغير المستقل وضبط العشوائية للمتغيرات الأخرى لملاحظة التأثير على المتغير التابع" (Creswell, 2018,38) , قام الباحث باختيار منهج البحث التجريبي لإيجاد الحل لمشكلة البحث بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذي الاختبار القبلي والبعدي وهي من تصاميم الضبط المحكم , والشكل (1) يبين تصميم البحث التجريبي .



شكل (1) يوضح تصميم البحث التجريبي

2-2 مجتمع البحث وعينته :-

1-2-2 مجتمع البحث :-

تتمثل حدود مجتمع البحث طلبة المرحلة الاولى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة المعارف للعام الدراسي 2025-2026 للدراسة الصباحية البالغ عددهم (90) طالب تم اختيارهم عمدياً موزعين على ثلاث شعب (A-B-C) بواقع حال (30) طالب لكل شعبة , تم اختيار شعبة (A) طالب ممن ابدو استعدادهم للمشاركة في اجراءات البحث تم استبعاد (6) طلاب لغرض التجربة الاستطلاعية وبذلك تكونت عينة البحث من (24) طالب بنسبة مئوية (26.66%) من المجتمع الأصلي تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع حال (12) طالب لكل مجموعة .

2-2-2 تجانس العينة :-

جدول (1)

تجانس عينة البحث ن= 24

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	C .V
طول الجسم	سم	173.87	5.13	2.95
كتلة الجسم	كغم	71.06	8.46	11.90
العمر الزمني	شهر	255	18.46	7.23
الذكاء	درجة	40.10	3.90	9.72

تبين من جدول (1) ان العينة متجانسة اذ كانت قيمة (C .V) للمتغيرات هي < من (30) , وبذلك حقق الباحث الضبط والسيطرة على العوامل الدخيلة بالوسائل الإحصائية قبل تطبيق استراتيجية التعلم البنائي , والتي شملت (الطول - الكتلة - العمر الزمني) و اختبار (رافن -Raven) وهو يمثل محصلة للقدرات العقلية والمعرفية بشكل عام .

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات :-

2-3-1 المصادر العربية والاجنبية.

- التجربة الاستطلاعية.

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

- الاختبار والقياس.

- فريق العمل المساعد

2-3-2 الادوات وأجهزة البحث :

- كرات طائرة قانونية .

- قاعة رياضية قانونية .

- فكلس لعرض مراحل الاداء المهاري.

- صفارة عدد (3)

- شواخص عدد (4)

- شريط قياس متري .

- جهاز حاسوب لا بتوب .

- ميزان طبي لقياس الطول والوزن.

- ساعة توقيت.

- كاميرة تصوير

4-3 اختبار البحث :-

اسم الاختبار : تقييم الأداء لمهارة استقبال الارسال من الأسفل بكرة الطائرة .
لغرض قياس مستوى الأداء لمهارة استقبال الارسال تم تصميم استمارة استبيان (ملحق 1) وذلك بالاعتماد على المصادر العلمية لتحليل محتوى الأداء , اذ تم تحديد درجات التقييم كما يلي :

- 1- القسم التحضيري (3) درجة .
- 2- القسم الرئيسي (5) درجة .
- 3- القسم الختامي (3) درجة .

ويكون درجة التقييم لثلاث محكمين من (10) درجة للأداء الفني ثم يتم جمع الدرجات ويتم تقسيمها على (3) لتكون الدرجة النهائية (اللويزي, 2021, 60) والشكل (1) يوضح تحليل الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة (شكل 3).

القسم الختامي	القسم الرئيسي	القسم الاعدادي
		
مد الساقين الى ان يصل اللاعب على اطراف الاصابع والتحرك وراء الكرة والدخول للملعب.	ملامسة الكرة لظهر الساعدين تحريك الذراعين من مفصل الكتف وهي ممدودة ، مد اجزاء الجسم المثنية ، سحب الكتاف الى الامام ، ضرب الكرة بالساعدين من الداخل.	الاستعداد لاستلام الكرة ، القدمان اوسع من الحوض ، القدمين مثبتين قليلا ، الجذع مائل للأمام ، الذراعين متشابكتين امام الجسم ، زيادة الانثناء بالركبتين عند التأهب .
الدرجة: ★★★★★	الدرجة: ★★★★★	الدرجة: ★★★★★

شكل (3) يوضح تحليل الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال من الاسفل بكرة الطائرة وفيما يلي توصيف الاختبار المعتمد :

أسم الاختبار : اختبار مهارة استقبال الارسال من الاسفل. (حسانين ؛ عبد المنعم , 1997, 243)

الهدف :قياس مهارة استقبال الارسال من جهتي الملعب (A, B)

الأدوات : ترسم دائرتين (A) ، (B) في ركني الملعب بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (1.5 م) ، في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (3 م) ، توضع علامة (X) في نصف الملعب المقابل وعلى بعد (3م) من خط النهاية ، (4.5 م) من خط الجانب . (شكل 2)

وصف الاداء : يقف المُختَبِر داخل الدائرة (A) وهو مواجه للشبكة ، وعلى المدرب ارسال الكرة اليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على ان يوجهها الى داخل منطقة (1)، وهكذا الامر في الخمس كرات الآتية بحيث توجه الى المنطقة (2) وكذلك مع الخمس كرات الثالثة بحيث توجه الى المنطقة(3) يكرر الفعل نفسه مع عدد المحاولات نفسها من الدائرة (B) .
الشروط :

1- لكل مختبر (15) محاولة من داخلي الدائرة (A) و(B)

2- يستخدم في جميع المحاولات مهارة الاستقبال من الاسفل باليدين.

3- تلغى المحاولة التي يتم ارسال الكرة فيها من المدرب الى المختبر بطريقة غير مناسبة او خارج الدائرة التي قف فيها المختبر .

4- يجب الالتزام بتسلسل اداء المحاولات بحيث تكون

أ- من الدائرة (A)

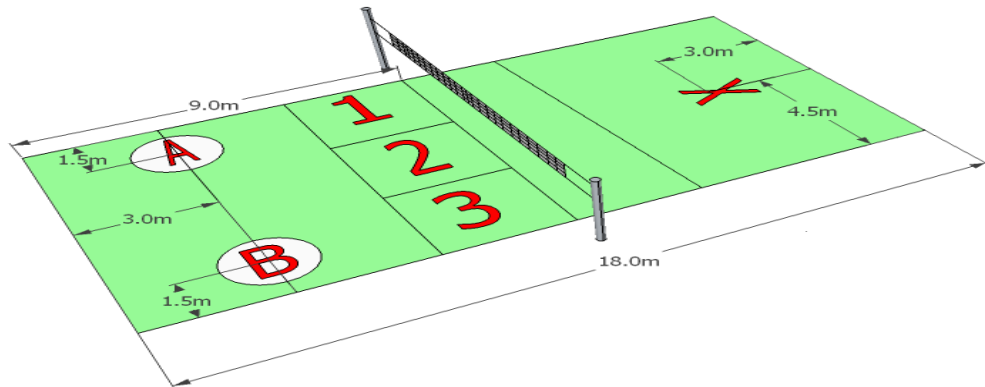
- خمس محاولات للمنطقة (1) .
- خمس محاولات للمنطقة (2) .
- خمس محاولات للمنطقة (3) .

ب- من الدائرة (B)

- خمس محاولات للمنطقة (1) .
- خمس محاولات للمنطقة (2) .
- خمس محاولات للمنطقة (3) .

عدد المحاولات : (15) محاولة في كل مرة .

التسجيل :اعتمد الباحث تقييم الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال من الاسفل القسم (الاعدادي - الرئيسي - النهائي) , من خلال (3) مقيمين من المختصين (ملحق 1)



شكل (3) يوضح مهارة استقبال الارسال من جهتي الملعب .

2-4 التجربة الاستطلاعية :

تعد تجربة أولية مصغرة أولية يتم اجراءها لغرض تمهيد لتنفيذ التجربة الرئيسية (Van & Hundley, 2001, 35) , قام الباحث بتطبيق تجربة استطلاعية على افراد المجموعة التجريبية لكي يحقق البحث الحصول على النتائج الموضوعية , وقد تم اجراؤها في يوم (السبت) بتاريخ 15 / 3 / 2025 , وذلك يتطبق وحدة تعليمية على افراد المجموعة التجريبية والهدف منها: -

1- تأكد الباحث من تطبيق خطوات استراتيجية التعلم البنائي.

2- امكانية تجاوز المعوقات والأخطاء التي تصدر عند التطبيق .

3- التعرف على الزمن الذي يستغرقه كل تمرين بما ينسجم ومنهج المرحلة الاولى الدراسي .

4- التعرف على ملائمة محتوى الوحدات التعليمية وتطبيق محتواها.

2-5 الاختبار القبلي :-

تم اجراء الاختبار القبلي لتقييم مستوى الاداء الفني في يوم (الاحد) بتاريخ 17 / 3 / 2025 , من خلال (3) مقيمين وبعد معالجة الدرجات تم استخراج الوسط الحسابي للدرجات التي منحها المقيمين للحصول على الدرجة النهائية , وقد وضعت الدرجات الخاصة بالمختبريين باستمارات تم اعدادها من قبل الباحث , وبذلك تمكن الباحث من التحقق من التكافؤ بين المجموعتين , جدول (2)

جدول (2)

يبين التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبار	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		الدلالة	*T المحسوبة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال	درجة	4.87	2.13	5.12	3.32	غير دال	0.31

*قيمة (T) الجدولية (2.074) , مستوى دلالة 0.05 , درجة حرية (22).

تبين من جدول (2) ان المجموعتين الضابطة والتجريبية متكافئة في مستوى الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال من الاسفل بكرة الطائرة إذ كانت قيمة (T) المحسوبة (0.31) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.074) بمستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (22).

2-6 تصميم تجربة البحث الرئيسة :

2-6-1 خطوات استراتيجية التعلم البنائي:

ان الهيكل الأساس للتجربة الرئيسة هي الوحدات التعليمية التي يتمكن من خلالها الباحث لاختبار الفروض بشكل دقيق (الشافعي ؛ علي , 1999 , 78) , وبعد اطلاع الباحث على المصادر العلمية والدراسات السابقة كدراسة عبد العال (2017) ودراسة العلي (2013) واسترشاد الباحث بنتائج التجربة الاستطلاعية تم تصميم الوحدات التعليمية بالاستراتيجية البنائية تم تطبيقه لمدة (4) اسابيع بواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع (8 وحدات) حسب المنهج الخاص للعبة كرة الطائرة من يوم (السبت والاثنين), وتضمن المنهج اقسام الوحدة وتحديد الاهداف التعليمية والسلوكية , ومجموعة من التمرينات التي تحددت بعدد من الاعتبارات :-

- 1- أن يتم التعرف الطلاب الخطأ المرتكب في بدايات التعلم المهاري وعدم تكراره .
- 2- ان يشاهد الطالب حركة الاداء المثالي قبل التطبيق لبناء تصور عن المهارة .
- 3- التنوع في التمارين في كل وحدة تعليمية وطريقة التطبيق .
- 4- ان يتم تحقيق الاهداف عن طريق مراحل استراتيجية التعلم البنائي وهي (الدعوة - الاستكشاف - التفسيرات واقتراح الحلول - اتخاذ الاجراء).
- 5- ان ترتبط جميع الأسئلة بالمهارة المراد تعلمها ليتمكن الطالب من الاكتشاف.

تم المباشرة بتنفيذ تجربة البحث الرئيسة في يوم (السبت) بتاريخ 22 / 3 / 2025 في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة المعارف , وتم الانتهاء من تطبيق الاستراتيجية في يوم (الخميس) بتاريخ 17 / 4 / 2025, اذ طبقت المجموعة التجريبية استراتيجية التعلم البنائي أما المجموعة الضابطة طبقت المنهج المتبع للتدريسي .وفيما يلي انموذج لأقسام الوحدة التعليمية والتي تحددت لزمان (90) د :-

1- القسم الاعدادي: (20) د شمل الحالة التنظيمية والإدارية وشمل تسجيل الحضور وتهيئة الجسم للقسم الرئيسي, ويقسم الى مقدمة (5) د واحماء عام (7) د , واحماء خاص (8) د.

2- القسم الرئيسي: (60) د ويقسم الى :

• قسم تعليمي : (20) د ويتم فيه تنفيذ عدد من المراحل للاستراتيجية وهي مرحلة الدعوة لطرح الأسئلة - مرحلة الاستكشاف وهي مرحلة مكملة للأولى وفيها يتم تقسيم الطلاب المتعلمين الى (3-4) مجاميع , ويقوم بطرح تساؤل عن المهارة - مرحلة التفسيرات لإيجاد الحلول وهي توضيح تفاصيل المهارة وعرض مراحلها الفنية وعرض نموذج للأداء ومناقشة لأفكار الطلاب .

• قسم تطبيقي : (40) د يتم اكمال مراحل الاستراتيجية وهي كما يلي : مرحلة اتخاذ القرار والتطبيق العملي , وتنفيذ التمرينات المعدة والتصورات التي يحملها الطلاب (الخبرات السابقة) ويصبح دور المدرس لتقديم التغذية الراجعة عند الضرورة , مع اتاحة الفرصة للطلاب بتوجيه بعضهم في كل مجموعة .

3- قسم ختامي : (10) د يستخدم فيها تمرينات ترويحوية والتمارين الخاص بالاسترخاء والتهديئة مع لعبة تنافسية صغيرة , ثم التوقف بنسق والانصراف بعد اداء التحية .

2-7 الاختبار البعدي :-

تم إجراءها في يوم (السبت) بتاريخ 19 / 4 / 2025 وبنفس شروط وظروف الاختبار القبلي وذلك بتقييم الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة , ولغرض اجراء اختبار الاحتفاظ وبعد تثبيت الظروف المكانية والزمنية وطريقة اجراء الاختبار القبلي والبعدي تم قياس الاداء الفني بحضور السادة الخبراء لتحديد مقدار النسيان بعد ترك العينة مدة (10) ايام وذلك في يوم (الاربعاء) بتاريخ 29 / 4 / 2025 .

2-8 الوسائل الإحصائية :-

استعان الباحث ببرنامج (Excel) لمعالجة البيانات الاحصائية وتمثلت بما يلي:

- " الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - التجانس C.V - لعينتين مستقلتين غير مرتبطتين

- T لعينات المرتبطة- نسبة الاحتفاظ "

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

3-1 عرض نتائج المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة .

جدول (3)

يبين قيم الأوساط الحسابية للاختبارات القبلية والبعدية والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق

وقيمة (T) المحسوبة للمجموعة الضابطة لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة

الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		س ف	ع ف	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع				
الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال	درجة	4.87	2.13	6.98	1.14	2.11	0.97	7.53	دال

*قيمة (T) الجدولية = (2.20) , مستوى دلالة (0.05) , درجة حرية = 11

من خلال جدول (3) تبين ان الفروق كانت لصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (7.53) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (11).

3-2 عرض نتائج المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة .

جدول (4)

يبين قيم الأوساط الحسابية للاختبارات القبلي والبعدي والانحرافات المعيارية ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة

الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدي		ع ف	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
		س	ع	س	ع			
الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال	درجة	5.12	3.32	8.32	1.17	3.2	7.61	دال

*قيمة (T) الجدولية = (2.20) , مستوى دلالة (0.05) , درجة حرية = 11

من خلال جدول (4) تبين ان الفروق كانت لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (7.61) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (11).

3-3 عرض نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للاختبارات البعدي وقيمة (T) المحسوبة بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة

الاختبار	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		*T المحسوبة	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال	درجة	6.98	1.14	8.32	1.17	2.91	دال

*قيمة (T) الجدولية (2.074) , مستوى دلالة 0.05 , درجة حرية (22).

من خلال جدول (5) تبين ان الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (2.91) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (22).

3-4 عرض نتائج الاختبار البعدي والاحتفاظ ومقدار النسيان للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية البعدي والاحتفاظ ومقدار النسيان للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة

الاختبار		الضابطة			التجريبية	
اختبار	اختبار	مقدار	اختبار	اختبار	مقدار	الاختبار
بعدي	الاحتفاظ	النسيان	بعدي	الاحتفاظ	النسيان	مقدار النسيان
6.98	5.03	1.95	8.32	7.61	0.71	
الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال						

من خلال جدول (5) الخاص بمقدار الاحتفاظ يتضح ان المجموعة التجريبية كانت اكثر احتفاظ بمهارة استقبال الارسال اذ بلغ مقدار النسيان (0.71) في حين بلغ مقدار النسيان للمجموعة الضابطة (1.95).
3-5 مناقشة النتائج :-

من خلال العرض والتحليل لنتائج الاختبار القبلي و البعدي للاداء الفني لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة تبين ان كلا المجموعتين قد احدثت تأثيرا ايجابيا , والتي كانت لصالح الاختبار البعدي, وهذا دليل على التخطيط العلمي والتنظيم لخطوات المنهجين للمجموعة الضابطة والتجريبية اذ يؤدي اي منهج تعليمي دورا مهما لتحقيق تعلم الاداء فهو يمنح المتعلمين الخبرات المتكاملة والمنظمة التي تشمل جوانب مهارية ومعرفية وانفعالية اي بمعنى الربط بين المواقف التعليمية التي تربط بين الفهم والادراك العلمي مما يرفع من الكفاءة من الناحية الحركية او العقلية وتحسن من تنفيذ المهارات ضمن مواقف متعددة (Ennis,2017,241), ففي الجانب المعرفي تمكن كلا المنهجين من تزويد الطلاب التصور الكامل عن المهارة المتعلمة , مما اسهم في تحقيق ذاكرة واسعة من الاستيعاب لتطبيق المعلومات بعد استرجاعها فضلا عن القوة والتصور (نصيف , حسين , 1980 , 33) , كما ان المهارات الحركية في المجال الرياضية تعد " ذات الطبيعة المعرفية التي تركز على المعلومات المستقبلية من الذاكرة الحسية من خلال الحواس والتي بدورها تذهب الى الدماغ لترجمتها وارسالها الى العضلات عن طريق الاعصاب الحركية بصورة اوامر (بطانية , 2013 , 232)

اما في الاختبار البعدي بين المجموعتين فكان التوق واضحا للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم البنائي عن المنهج المتبع وهذا انعكاس لهذه الاستراتيجية التي انبثقت من النظرية البنائية التي تجعل المتعلم محورا مهما في العملية التعليمية وتحقيق اهداف التعلم من خلال المراحل الاربع التي مكنت المتعلمين من وصولهم الى الاثارة وعملية التحفيز والاستفادة من الحوار بخصوص المهارة المتعلمة فضلا عن التفاعل وادراك تفاصيلها بشكل اكبر من المنهج المتبع الذي يجعل المتعلم متلقي فقط للمعلومات , وبهذا الصدد فإن " الطلبة يتفاعلون بشكل مباشر مع الخبرة الجديد والتي من شأنها اثارة لعدد من التساؤلات التي تتطلب الاجابة من خلال القيام بالأنشطة الفردية كانت أو الجماعية وعند عملية البحث يتم اكتشاف أشياء لم تكن معروفة لديهم سابقاً, وصولاً للمرحلة الثالثة وهي مرحلة التفسيرات والحلول التي زادت من مدارك المتعلمين من خلال الاداء الجماعي بين الزملاء وأن مساعدة المدرس للطلبة لتوضيح كل ما هو مبهم وأجابته عن تساؤلاتهم فيما يودو معرفته وتطبيقه عملياً وتكوين المفاهيم العلمية في شكل تعاوني بين المعلم والمتعلمين, وبين المتعلمين انفسهم وصولا الى اتخاذ القرار " (زيتون وزيتون , 2003 , 202). كما أن التعليم الذي يركز على المتعلم " يمكنهم ويحفزهم من خلال منحهم بعض السيطرة على عمليات التعلم, كما انه يشتمل على تعليمات واضحة بشأن مهارات التعلم وتشجيعه على التعاون". (ماريلين , 2017 , 35), وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة العلي (2013) في ان استراتيجية التعلم البنائي لها تأثير ايجابي في تعلم واتقان مهارة التمرير من الاسفل بكرة الطائرة , كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة الهجرسي (2015) في ان استراتيجية التعلم البنائي لها تأثير ايجابي في بعض المتغيرات البدنية

والمهارة كالتمرير من أعلى ومن الأسفل والإرسال المواجه والارسال من أعلى الجانبي .اما في مقدار النسيان فقد تبين ان المجموعة التجريبية هي اكثر احتفاظا بمهارة استقبال الارسال من الأسفل وهذا يعني ان المعالجات العقلية للمثير كانت ذات معنى وان خزنها في الذاكرة يكون اكثر ثباتا مما اسهم في هذا الاحتفاظ فهو يمثل القدرة على التذكر من خلال استرجاع البرنامج الحركي للمهارة بشكل اسرع من الذاكرة الحركية

4- الاستنتاجات والتوصيات :-

4-1 الاستنتاجات

- 1- ان استراتيجية التعلم البنائي لها تأثير ايجابي في الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال من الأسفل بكرة الطائرة .
- 2- المنهج المتبع احدث تأثيرا ايجابيا الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال من الأسفل بكرة الطائرة .
- 3- كانت الافضلية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال من الأسفل بكرة الطائرة .
- 4- ان مقدار النسيان لدى المجموعة التجريبية كان اقل من المجموعة الضابطة وهذا يدل ان الاحتفاظ كان افضل للمجموعة التجريبية .

4-2 التوصيات :-

- 1- ضرورة استخدام استراتيجية التعلم البنائي لتعلم مهارة استقبال الارسال من الأسفل بكرة الطائرة .
- 2- من الضروري تكامل عملية التعلم من خلال دمج المعرفة والجانب العملي في التعليم .
- 3- اجراء دراسات اخرى مشابهة على مهارات اخرى بكرة الطائرة وبألعاب اخرى .

المراجع :-

- 1- بطانية، احمد سالم (2013): الإدراك الحس حركي وعلاقته بالاحتفاظ بدقة الثبات الحركي، مجلة دراسات العلوم التربوي، مجلد 40، عدد1، جامعة اليرموك، الأردن.
- 2- حسانيين، محمد صبحي ؛ عبد المنعم ، حمدي (1997) : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقييم (بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي)، القاهرة ،مركز الكتاب للنشر .
- 3- زيتون، حسن حسين ؛ زيتون، عبد الحميد كمال (2003): التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- 4- الشافعي، أحمد محمد ؛علي، سوزان أحمد (1999): مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، منشأة دار المعارف.
- 5- الطناوي ، عفت مصطفى (2013) : التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته-استراتيجية - تقويمه، ط3، دار المسيرة للنشر وتوزيع والطباعة، جامعة الأميرة نوره بن عبد الرحمن.
- 6- عبد العال، هاني احمد(2017) : تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي على مستوى أداء الرمية الحرة في كرة السلة ،جامعة اسيوط ، كلية التربية الرياضية، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، عدد45، حزة 3 2017، ص647-677.
- 7- عبد الفتاح، سعدية شكري (2013): اتجاهات تعليم علم النفس في ضوء نظرية ما وراء المعرفية والبنائية ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتب .

- 8- العلي ، أمينة أحمد (2013) : تأثير استخدام استراتيجيات التعلم البنائي على مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل في الكرة الطائرة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية للبنين ، مجلد (47) ، عدد (92) .
- 9- العلي، أمينة أحمد (2013): تأثير استخدام استراتيجيات التعلم البنائي على مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل في الكرة الطائرة ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية الرياضية للبنين، مجلة بحوث التربية الرياضية ، مجلد 47، عدد 92، 2013، ص 219-239.
- 10- اللوزي ، اميرة ابراهيم سهيل (2021) : فاعلية استراتيجيات التعلم البنائي على وفق اسلوب بيجز في اكتساب التحصيل المعرفي وتعلم عدد من المهارات الأساسية ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية التربية الأساسية ، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- 11- ماريلين، وايمر (2017): التدريس المتمركز حول المتعلم، ترجمة رشا صلاح، مؤسسة هنداوي سي أي سي، المملكة المتحدة.
- 12- نصيف، عبد علي ؛ حسين، قاسم حسن (1980): مبادئ التدريب الرياضي، التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
- 13- الهجرسي ، مها محمد (2015) : فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم البنائي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة ، المجلة الاوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة ، مجلد (5) ، عدد (6) .
- 14- Creswell, J. W. (2018): *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (5th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications. p. 38.
- 15- Ennis, C. D. (2017): Educating Students for a Lifetime of Physical Activity, Enhancing Mindfulness, Motivation, and Meaning. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 88(3), 241–250. <https://doi.org/10.1080/02701367.2017.1342495>
- 16- Ertmer, P. A ., & Newby, T. J. (2013) : Behaviorism, Cognitivism, Constructivism: Comparing Critical Features from an Instructional Design Perspective. *Performance Improvement Quarterly*, 26(2), 43–71.
- 17- Van Teijlingen, E. R., & Hundley, V. (2001): The importance of pilot studies. *Social Research Update*, 35.

ملحق (1) يبين اسماء السادة الخبراء لتقييم الاداء الفني لمهارة استقبال الارسال بكرة الطائرة .

اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
أ . د نبهان حميد احمد	علم التدريب الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المعارف
أ . م . د علي خالد مخلف	تعليم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الانبار
م . د عبد الرحيم نوري	تعليم حركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المعارف